



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق

ءماعلا ءلباقملا

مئلعت

:لئل نالاب ءراشبلا ءل ءل

ءللوسرلا نمؤملا ءرل

ءلملل لله ءراشبلا 27.

2023 رلم فون/ل ناللا نلرلش 22 ءاع براللا

سرطب سئلءللا ءحاس

[Multimedia]

آلها الإءوة والأءوات الأعزاء،

بعء أن رألنا فل المرّة الأءلرة أن البشارة المسلءلّة هل فرء، لئلوف اللوم عءء فكرة ثانية: البشارة هل للءملع. عءءما نللقل ءقًا بالرّب لسلوع، فلنّ ءهشة هءا اللقاء تعمّر ءلانا كلّها، ولرلء أن نءملها إلى ما هو أبءء منّا. وهءا ما لربءه هو، أن لكون إنءلله للءملع. فل الءاقع، فل الإنءل "قءرة لزلء الإنسان إنسانلّة"، وفله لءملة ءلاة مؤءّهة لكل رءل ولكل امرأة، لأنّ المسلء ولء ومات وقام من بلن الأموات من أجل اللءملع. من أجل اللءملع: لا أءء مسئلل.

نقرًا فل الإرشاء الرسلل، فرء الإنءل (Evangelii gaudium): «ءق للءملع أن لقل الإنءل. ومن واءب المسلءلن إءلانه ءون إقصاء أءء، لا كمن لفرض واءبًا ءءلًا، بل كمن لشارك فرءًا، ولشلر إلى أفق ءمل، ولقءم وللمة مشتهاة. الكئلسة لا لئمو بالءء عن ألباع لها، بل بءابللها لئمو" (عءء 14). آلها الإءوة والأءوات، لنعلّم أنّا فل ءءمة هءف الإنءل الشامل، لأنّه للءملع، ولنبلن قءرلنا على الءروج من أنفسنا – لكل لكون إءلانا للبشارة إءلًا ءقلقلًا عللنا أن نءرء من أناللنا – ولللءاوز كلّ الءءوء. المسلءلون لءتمعون فل باءة الكئلسة أكثر من إءتماعهم فل

بهذا المعنى، ذكر الإنجيل لقاء يسوع المدهش مع امرأة غريبة، كنعانية، توسلت إليه أن يشفي ابنتها المريضة (راجع متى 15، 21-28). رفض يسوع وقال لها إنه لم يرسل إلا "إلى الخراف الصّالة من بيت إسرائيل" وأنه "لا يحسن أن يؤخذ خبز البنين فيلقى إلى صغار الكلاب" (الآيات 24، 26). لكن المرأة، بإصرار الناس البسطاء، أجابت وقالت: "حتى صغار الكلاب أنفسهم تأكل من الفتات الذي يتساقط عن موائد أصحابها" (الآية 27). صدم يسوع وقال لها: "ما أعظم إيمانك أيتها المرأة، فليكن لك ما تتردين" (الآية 28). هذا اللقاء مع هذه المرأة فيه شيء فريد. ليس فقط أن هناك من غير فكر يسوع، وهي امرأة غريبة وثنية، بل الرب يسوع نفسه وجد تأكيداً لحقيقة وهي أن كرازته يجب ألا تنحصر في الشعب الذي ينتمي إليه، بل يجب أن تكون مفتوحة على الجميع.

الكتاب المقدس يبين لنا أنه عندما يدعو الله شخصاً ما ويعقد عهداً معه، المعيار دائماً هو هذا: يختار شخصاً ما لكي يصل إلى آخرين، هذا هو معيار الله، ودعوة الله. اختبر أصدقاء يسوع كلهم الجمال والمسؤولية والثقل أيضاً في اختياره لهم. قد يشعرون باليأس كلهم أمام ضعفهم أو فقدان أمانهم. لكن التجربة الكبرى ربما هي أن نعتبر الدعوة التي تلقيناها هي امتياز لنا. لا، الدعوة ليست امتيازاً لنا، أبداً. نحن لا يمكننا أن نقول إن عندنا امتياز أمام الآخرين. لا، الدعوة هي من أجل الخدمة. والله يختار شخصاً لكي يحب الجميع ولكي يصل إلى الجميع. وحتى تدارك أيضاً تجربة تعريف المسيحية بثقافة أو يعرق أو بنظام. هكذا تفقد طبيعتها الكاثوليكية الحقيقية، لأنها شاملة للجميع: وليست مجموعة من المختارين من الدرجة الأولى. لا ننس: الله يختار شخصاً ليحب الجميع. هذا هو الأفق من الشمولية. الإنجيل ليس لي وحدي، بل للجميع، لا ننس ذلك. شكراً.

من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متى (28، 18-20)

[بعد قيامته من بين الأموات،] دنا يسوع [من تلاميذه] وكلمهم قال: «[...] اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يحفظوا كل ما أوصيتكم به، وهاءنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم.»

كلام الرب

Speaker:

تكلم قداسة البابا اليوم على البشارة بالإنجيل، وعلى أنها حق للجميع. قال: عندما نلتقي بالرب يسوع، فإن دهشة هذا اللقاء تملأ حياتنا وتقتضي منا أن نحملها إلى الآخرين. لأن الإنجيل هو للجميع. لذلك يجب على المسيحي أن يكون منفتحاً وأن يتجه اهتمامه إلى خارج ذاته، مثل يسوع المسيح الذي جعل حضوره في العالم مسيرة مستمرة، هدفها الوصول إلى الجميع. ففي لقاء يسوع مع المرأة الكنعانية الغريبة، التي توسلت إليه أن يشفي ابنتها المريضة، رأى يسوع نفسه في هذه الحادثة أن كرازته ليست فقط للشعب الذي ينتمي إليه، بل هي للجميع. وقال قداسته: الكتاب المقدس يبين لنا أن الله، إذا دعا شخصاً، فهو يدعو من أجل كثيرين غيره. فإله لا يدعونا ليجلسنا على عرش، بل نكون أدوات حرة وشجاعة لمحبة الكبيرة والشاملة. إعلاننا للبشارة يجب أن يكون موجهاً للجميع. يسوع لا يريدنا أن نقصي أحداً، بل أن نكون مرحبين بالجميع من غير تمييز ولا استثناء، لأن الإنجيل ليس لي وحدي، بل للجميع.

Santo Padre:

Saluto i fedeli di lingua araba. Ciascun battezzato, qualunque sia la sua funzione nella Chiesa e il grado di istruzione della sua fede, è un soggetto attivo di evangelizzazione che non è mai un servizio solitario, isolato o individualistico, ma di comunità e per tutti. Il Signore vi benedica tutti e vi protegga sempre da ogni male!

Speaker:

أَحِبِّ الْمُؤْمِنِينَ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. كُلُّ مَعْمَدٍ، مَهْمَا كَانَتْ مُهِمَّتُهُ فِي الْكَنِيسَةِ، وَمُسْتَوَى تَنْشِيطِهِ الْإِيمَانِيَّةِ، هُوَ عُنْصُرٌ نَشِيطٌ لِلتَّبَشِيرِ بِالْإِنْجِيلِ، وَهَذَا لَيْسَ عَمَلًا مُنْفَرَدًا، وَلَا مُنْعَزَلًا أَوْ فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلٌ جَمَاعِيٌّ وَمِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ. بَارَكْكُمْ الرَّبُّ جَمِيعًا وَحَمَاكُمْ دَائِمًا مِنْ كُلِّ شَرٍّ!

2023 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج